ومن أكثر الاختبا ا رت النفسية ذيوعاً، الناحية التاريخية فإن بقع الحبر كانت تستخدم لقياس الذكاء والابتكارية على يد عالم النفس الفرنسي "الفرد بينيه Binet" ، إلا أن الطبيب النفسي السويسري "هرمان روشاخ Rorschach هو الذي استخدم الاستجابات على بقع الحبر في قياس ففي عام 1111 م اهتم "روشاخ" بد ا رسة استجابات الأطفال في مدارس "زيورخ" على وفي عام 1111 م وسع قاعدة د ا رساته حيث اهتم بد ا رسة استجابات مجموعات من ال ا رشدين ومجموعات من المصابين بالاضط ا ربات العقلية على هذه ونشر عام 1191 د ا رسة عن "التشخيص النفسي"، إلى انتقاء عشر بقع من الحبر اعتبر "رورشاخ" أنها أكثر البقع فعالية في الإبانة "رورشاخ" كان مهتماً بتفسير الاستجابات على هذه البقع من خلال مفاهيم مدرسة وقد توفي مبك ا رً عام 1199 م بعيد نشر البقع العشر التي تكون أول من أجرى د ا رسة علمية في الولايات المتحدة على الاختبار عام 7391 م، ثم هاجر إلى أمريكا وعمل بجامعة "كولومبيا" ونقل إلى هذه الجامعة الاهتمام ونشر أسلوبه لتفسير وتصحيح الاختبار عام 1199 م، تطورت بعد ذلك إلى اسم "الاختبا ا رت الإسقاطية ومقياس الشخصية"، مادة الاختبار هي عبارة عن عشر بقع من الحبر مطبوعة على بطاقات من الورق وبعضها أسود وأبيض على النحو التالي : 9 مطبوعة باللونين الأحمر والأسود ، البطاقات أرقام 9 . 11 مطبوعة بألوان متعددة ، البطاقات أرقام 1 . ورغم أنه لا يوجد اتفاق بين الأخصائيين على كيفية تطبيق "الرورشاخ" إلا أنه من المتبع عادة أن نعرض البطاقات العشر على المفحوص حسب الترقيم الموجود خلف كل بطاقة ويقال للمفحوص : هذه البقعة بماذا تذكرك ؟ أو هذه البقعة ماذا تشبه؟ كما يقال له كذلك أن ما ت ا ره في البقعة هو أمر ا رجع إلى تقديرك أو وجهة نظرك، تتكون البقعة في هذه البطاقة من ثلاثة أج ا زء أساسية لونت باللونين الأسود والرمادي، إضافة إلى أربعة ف ا رغات بيضاء تستثير البقعة في الغالب استجابات وأحياناً مفاهيم تشريحية خاصة بين تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين كبيرتين لونت باللونين الأسود والرمادي كما يرتبط بهما من الأعلى والأسفل ثلاث بقع باللون الأحمر ال ا زهي، تعتمد على أج ا زء كبيرة بدلاً من البقعة ككل فعلى سبيل المثال تستثير بعض الأج ا زء كالمساحة البيضاء في الوسط والمساحة الصغيرة فوقها والمساحات الحم ا رء كما تستثير المساحات السوداء صور آدمية أو تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين لونت باللونين الأسود ولارمادي، يقع بينهما بقعتين وفوقهما إلى الجانبين بقعتين لونت باللون الأحمر المساحات منفصلة بشكل أكبر مقارنة بالبطاقتين السابقتين تستثير الأج ا زء السوداء فيها في العادة استجابات مرتبطة بصور بشرية في حالة حركة توحي البقعة (4) البطاقة ال ا ربعة : تتسم البقعة في هذه البطاقة بالتماسك وكثافة التظليل لونت باللونين الأسود والرمادي، الكلية مخلوقات غريبة ومتوحشة مما دفع إلى اعتبارها رمز للسلطة الأبوية وتسميتها تدفع طبيعة التظليل فيها بالبعض إلى رويتها كف ا رء أو سجادة. رؤية المساحات الجانبية على أنها أحذية طويلة العنق، تتكون البقعة في هذه البطاقة من اللونين الأسود والرمادي يساعد لونها وتركيبها على استثارة استجابات كلية أو جزئية على حد سواء. فعلى سبيل المثال، للجزء العلوي من البقعة كرمز للأعضاء الجنسية الذكرية بما في ذلك إد ا ركه كعمود يؤدي ارتباط التظليل بالمساحات التي ترمز للجوانب الجنسية إلى اضط ا رب بعض المفحوصين . يغلب اللون الرمادي على البقعة في هذه البطاقة فيما عدا بقعة سوداء صغيرة في يوحي اللون إلى جانب شكلها لكثير من المفحوصين بالأعضاء إضافة إلى ذلك يمكن لبقعة أن تستثير استجابات عن صور بشرية في حالة حركة خاصة في حالة قلب البطاقة، كما يمكن أن تستثير استجابات تتعلق بالسحب تحتوي البطاقة على بقعة ملونة بألوان فاتحة منطفئة تميل إلى الصغر والتماسك.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي